

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بعض سُبل تطوير مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
يعتبر القانون المتعلق بمزاولة مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، من القوانين ذات الأهمية القصوى التي تمت المصادقة عليها، وصدر الأمر بتنفيذها منذ سنة 2019. وتكمن أهميته في وضع إطار قانوني ومؤسساتي منظم لمجموعة من المهن الصحية، وسد الفراغ القانوني الحاصل فيها منذ ممارستها.
وكما تعلمون، السيد الوزير المحترم، يتعلق الأمر، بالإضافة إلى مهنة النظارات المنظمة بموجب ظهير 1954، بستة مهن أخرى تندرج كلها ضمن امتداد النشاط الطبي، ويتعلق الأمر ب: مروض طبي، مقوم النطق، مقوم البصر، نفسي حركي، مقوم العظام، مقوم السمع، حيث ثم وضع قواعد مزاولة مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، سواء تعلق الأمر بمزاولة بصفة حرة، أو في إطار الإجازة.
وفي هذا السياق، فقد عبرت الفيدرالية الوطنية للمروضين الفيزيائيين، عن تحفظها إزاء اتخاذ السلطات العمومية المختصة لعدة قرارات ذات الصلة بالموضوع، ومن بينها إحداث مهنة تقنيين مساعدين في مهنة الترويض الطبي Auxiliaire en soins de reeducation et rehabilitation، وذلك بالنظر إلى ما تعتبره الفيدرالية ليس نابعا عن حاجة حقيقية وفعالية للمهنة، من جهة، ولم يسبق أي تشاور قبلي مع المهنيين، من جهة ثانية.
لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها لأجل تطوير مهن الترويض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي، بصفة عامة، وعن التدابير التي تعتزمون القيام بها بغاية فتح مشاورات، خاصة مع مهني الترويض الطبي، والتفاعل إيجاباً مع مطالبهم. وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني